مجلة الروائز
ISSN: 2602-5914/ EISSN: 2716-9596
المجلد:05 العدد: 01 (السنة: 2021) ص ص: [138-156]

واقع الأمن النفسي لدى عمال الجمارك ـ دراسة ميدانية على عينة من عمال الجمارك بمدينة ورقلة-

The reality of psychological security of customs workers -A field study on a sample of customs workers in Ouargla

نوار شهرزاد *

جامعه قاصدي مرباح ورقلة ـ مخبر علم النفس العصبي والاضطرابات السوسيو عاطفية- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - Chahra.nouar@yahoo.fr

سرايه الهادي

جامعه قاصدي مرباح ورقلة ـ مخبر علم النفس العصبي والاضطرابات السوسيو عاطفية- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - yacineserraya@gmail.com

تاريخ الإرسال:2021/04/28 **تاريخ القبول: 2021/06/06**

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية التي أجريت في شهر فيفري 2018 إلى التعرف على واقع الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بمدينة ورقلة على عينة مكونة من (70) عامل من عمال الجمارك تم اختيارهم بطريقة عشوائية من وحدات الجمارك بولاية ورقلة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي لملاءمته لموضوع الدراسة، وباستخدام أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الأمن النفسي لماسلو والمعرب من طرف عبد السلام وآخرون، تم التأكد من خصائصه السيكوميترية (الصدق والثبات)، وتم حساب الفرضيات باستخدام أساليب إحصائية كالنسب المئوية وt-test لحساب الفروق بين المتوسطات . وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بمدينة ورقلة، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي حسب الجنس وذلك لصالح الذكور ،وكذا حسب متغير الأقدمية المهنية وذلك لصالح الفئة التي تفوق مدة عملها 10 سنوات.

الكلمات الدالة : أمن نفسي؛ مستوى الأمن النفسي؛ عمال الجمارك الجزائرية.

* المؤلف المرسل

Abstract:

The present study aims to identify the reality of psychological security of customs workers in the city of Ouargla on a sample of (70) customs workers who were randomly selected from the customs units in the wilaya of Ouargla. The study relied on the descriptive correlational approach for its relevance to the subject of the study, and by using the study tool represented in Maslow's Psychological Security Scale, which was Arabized by Abd al-Salam and others, the psychometric characteristics (truthfulness and reliability) were confirmed. The hypotheses were calculated using statistical methods such as percentages and t-tests to calculate the differences between the averages, and the study was conducted in February 2018 and the current study concluded that there is an average level of psychological security among customs workers in the city of Ouargla, as well as the existence of statistically significant differences in the level of psychological security of workers. Customs according to gender for the benefit of males, as well as according to the variable of professional seniority, for the benefit of those whose work period exceeds 10 years.

Key words: psychological security; level of psychological security; workers ; Algerian customs

1- مقدمـــــة -إشكالية:

لقد بدأ مفهوم الأمن ذاتيا يقوم على حماية الإنسان لحياته من مخاطر البيئة التي يحيا فيها، الأمر الذي دفعه نحو الاستئناس و العيش مع الآخرين لإدراكه أن في الاتحاد قوة لمواجهة الخوف و الخطر، فظهرت الأسرة كأول و أهم تجمع تدعوا إليه الطبيعة البشرية لم يكن كافيا لتحقيق الأمن والأمان للإنسان ، و يتحول الأمن بذلك إلى أهم المطالب الإنساني ،والأمن هو الحاجة التي ترافق الإنسان عبر مراحل حياته، فتعقد له الاتفاقيات، و تبرم له المعاهدات، و تندلع لأجله الثورات و الانتفاضات، وتبذل الجهود الجبارة لتحقيقه لأنه أساس الحياة الكريمة، ويعد الأمن من أهم المطالب الإنسانية سواء على المستوى العالمي كما القومي والمحلي ، ويعتبر العمل من أهم العوامل التي لها دورها وتأثيرها على حياة الفرد عموما وصحته النفسية بشكل خاص،كما أنه يحتل مكانة هامة لديه باعتباره مصدر قوته وإشباع لرغباته وشعوره بقيمته، ويعمل على الرفع من مكانته الاجتماعية في مجتمعه الذي يعيش فيه. لذلك يسعى الفرد دائما لتحقيق النجاح في عمله الذي يحقق له استقرارا نفسيا ورضا وسعادة.

وتعد الصحة النفسية للعامل أحد أهم انشغالات المختصين في مجال الصحة المهنية وخاصة العمل في بعض الأعمال الخطيرة الشرطة و الجيش و لجمارك وغيرها.

ويوضح مباركي (2008) في الدراسة التي أجراها ضرورة تواجد المختص النفسي في ميدان العمل يعمل على مراعاة الظروف المهنية للعامل خصائص شخصيته ،وهذا نتيجة لظروف العمل المرهقـة والصعبة التي فرضتها وتيرة العمل المتسارعة التي يعيشها العامل، مما يسبب له التوتر والإجهاد وضغوطا مهنية ذات مصادر مختلفة (مباركي، 2008، ص 131)

ويشير عكاشة (1999) إلى وجود علاقة بين الصحة النفسية الجيدة والكفاية الإنتاجية العالية التي تتضمن التوافق النفسي (عكاشة، 1999، ص12). ورغم ما توفره الحضـارة من وسائل عمل متطورة ومن عوامل التقدم والازدهار، فإنها قد تبعث على زعزعة الأمن والاستقرار في نفوس العاملين وتسهم في التأثير على نموهم النفسي وإصابتهم بالمشكلات النفسية المختلفة (القاسم، 2001، ص49).

بالمقابل يعتبر العنصر البشري من أهم عناصر الإنتاج بالنسبة لأي منظمة، وتزداد أهميته عن بقية العناصر الأخرى حيث يلاحظ أن منظمات الأعمال تضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأفراد. ومن ثم فإن منظمات الأعمال تقوم من أجل خدمة الإنسان وهي تحقق أهدافها بجهده،وهي محكومة أيضا تبعا لقيم وقواعد يحددها هذا الأخير (عويضة، 1996 ،ص98). ومن المهم جدا أن يحقق العمل للفرد إشباعا نفسيا وطمأنينة ،فهو يعتبر من أهم العوامل التي لها دورها وتأثيرها على صحة الفرد النفسية،كما أنه يحتل مكانة هامة لديه باعتباره مصدر لقمة عيشه،ومصدر قوته وإشباع حاجاته، وشعوره بقيمته ويعمل على تحديد مكانته الاجتماعية في محيطه،فنجاح الفرد في عمله يعتبر من العوامل الداعمة لصحته النفسية نظرا لما يحققه هذا النجاح من أمن واستقرار نفسي ورضا وسعادة له (دين، رياش،2016، ص197) .

ويعتبر العمل ضمن بعض المهن الشاقة و الخطرة أمرا مرهقا لأصحابها، وقد تسبب عدم الشعور بالأمن النفسي ولعل مهنة الجمركي لما تحمله من خصائص مرتبطة بطبيعة العمل تعد الأصعب، فإذا علمنا أن الجمركي له مهام

عديدة منها محاربة الاتّجار غير الشرعي بالمخدرات و مكافحة التهريب و تبييض الأموال بصفة عامة ،ومحاربة الجريمة المنظمة العـابرة للحدود وكذلك المشاركة في الحفاظ على الأمن و النظام العموميين ،والمشاركة في الحفاظ على الآداب العامة ،والمشاركة في حماية المستهلك بالحرص على خضوع المواد الاستهلاكية غير الغذائية و المنتجات المنزلية إلى مراقبة مطابقتها لمعايير السلامة و الصناعة ،والحرص على أمن الأشخاص و ممتلكاتهم بالاشتراك في البحث عن البضائع المحظورة و التي تشكل خطرا على الصحة و المحيط، والحرص على حماية الإرث الوطني على الحدود فيما يتعلق بالثروة الحيوانية و النباتية المهددة بالانقراض ، والحرص على حماية الإرث الطبيعي و التاريخي و الفني و الثقافي و الآثار . حيث أن كل هذه المهام المنوطة له تسبب له عدم الراحة و الخوف وعدم الشعور بالأمن وغيرها ،

ولعل متغير الأمن النفسي من المتغيرات التي لاقت إقبالا للدراسة والبحث باعتباره من الحاجات الأساسية لاستقرار الإنسان وصحته النفسية. فقد رتب ماسلو الأمن النفسي ضمن النظرية الإنسانية في سلم الحاجات، الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية الأساسية.

ويذكر ماسلو Maslow أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين،وله مكانة بينهم ويدرك أن بيئته صديقة وودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (بن ساسي،2013، ص246).

كما فسرت العديد من النظريات الأمن النفسي، فقد ذكر فرويد ضمن نظرية التحليل النفسي أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي للمحافظة على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية (العقيلي، 2004 ،ص 26).

بينما تذكر المدرسة السلوكية أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف،والتوافق مع البيئة، وترى في الإنسان تنظيما لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطا بين مثير واستجابة (بن ساسي،2013، ص244، عن حسن ودايني،2006).

وعلى صعيد الاستقرار النفسي للأفراد ،فمن الجدير بالذكر أن الجزائر عرفت على مدى السنوات الأخيرة تغيرات طالت الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية شكلت بشكل غير مباشر ضغوطا إضافية طالت جميع أفراد المجتمع، ومنهم فئة العمال في مختلف القطاعات، وبخاصة عمال الوظيفة العمومية الذين لهم ارتباط وثيق بما يحدث من تغيرات في الحياة العامة للمجتمع.إن ملاحظة الواقع تكشف عن أن أغلبية العمال فيه يتعرضون لجملة من الضغوط أهمها انخفاض الأجر القاعدي مقارنة بالجهد المبذول وهذا راجع إلى نسبة الاقتطاعات المطبقة، بالإضافة إلى زيادة عدد ساعات العمل ، فقدان الأمن الوظيفي.

وهذا أيضا ما يلاحظ على عمال الجمارك الذين يعملون في ظروف جد صعبة محفوفة بالمخاطر عند كل جولة على حدود الوطن أو عبر طرقاته. ولقد بينت إحدى الدراسات المعدة من طرف الديوان الوطني للإحصائيات (2011) أن عدد الجزائريين الذين يعملون أكثر من ساعات العمل القانونية بلغ قد (35%)، الأمر الذي انعكس سلبا على صحتهم وإصابة العديد منهم بالأمراض، والتضحية بالأوقات المخصصة للراحة والعلاقات الاجتماعية والأسرية ... الخ، فضلا عن تراجع مستوى أدائهم ومعدل إنتاجهم وتشمل بالدرجة الأولى الرجال ثم النساء (منور و بوزرمان،2013) ،وعليه فجملة هذه الضغوط التي قد يعاني منها العمال في قطاع الجمارك ستنعكس سلبا على استقرارهم وأمنهم النفسي وكنتيجة حتمية على أدائهم فيما بعد، وبالتالي فإنه لا يمكن تحسين مستوى أداءهم إلا بالمزيد من الدراسات داخل محيط العمل.

لذلك جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بمدينة ورقله، وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

2-.تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بورقلة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي بين العمال تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل وجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي بين العمال تعزى لمتغير الأقدمية المهنية ؟

3-. فرضيات الدراسة :

3-1.نتوقع وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بمدينة ورقلة

3-2.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي بين العمال تعزى لمتغير الجنس

3-3.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الأمن النفسي بين العمال تعزى لمتغير الأقدمية المهنية

4. أهداف الدراسة:تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- واقع الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بورقلة.
- الفروق في الأمن النفسي لدى عمال الجمارك تعزى لمتغير الجنس .
- الفروق في الأمن النفسي لدى عمال الجمارك تعزى لمتغير الأقدمية المهنية.

5. أهمية الدراسة:تكمن أهمية الدراسة الحالية في : التعرف على لأمن النفسي في أي بيئة عمل ومنضمات العمل ولا سيما تلك التي لها خصوصيات في أدائها ، وكذا أهمية متغير الأمن النفسي والذي يعتبر جانب من جوانب القوة في نفسية الفرد، وبذلك بالتركيز عليه للتغلب على الضغوطات التي تؤدي بالفرد إلى الاضطرابات النفسية.

*- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة -على حد علم الباحثان- التي تطرقت إلى التعرف على واقع الأمن النفسي لدى عمال الجمارك، وكذا قلة الدراسات - حسب إطلاع الباحثان – التي تناولت مفهوم واقع الأمن النفسي عند فئة من الأسلاك الأمنية.

*- تحاول الدراسة تطبيق خلاصة بحوث علم النفس الايجابي في مجال العمل بغية الرقي به و ذلك من خلال تقديم أداء متميز لعمال الجمارك.

6. حدود الدراسة الأساسية :

6-1.الحدود البشرية : تتمثل في عينة قوامها (70) عون من عمال وحدات الجمارك بولاية ورقلة

6-2.الحدود المكانية : أجريت الدراسة في بعض مراكز الجمارك بولاية ورقلة .

3-6. الحدود الزمنية : أجريت الدراسة خلال شهر فيفري من الموسم الجامعي 2018/2017.

7-بعض الدراسات السابقة :

1- دراسة (العمري و السلمان، 1996) هدفت هذه الدراسة إلى قياس و تحليل درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية و علاقتها ببعض المغيرات التاليـة) :الجنس، سنوات الخبرة، المرتبة الأكاديمية، التخصص، اختلاف الجامعة .(وقد أجريت على عينة قوامها (273)عضواً من أعضاء هيئة التدريس الأردنيين من حملة الدكتوراه برتبة أستاذ مساعد، و أستاذ مشارك، وأستاذ في الجامعات الأردنية الرسـمية الأربع (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤته، العلوم و التكنولوجيا) و الذين علـى رأس عملهم أثناء الفصل الدراسي الأول من العام (1995-1994) و تم اختيار العينة بطريقة العينة التطبيقية العشوائية، وقد استخدم الباحثان اختبار ماسلو للشعور بالأمن و عـدم الأمـن والذي قام بتعريبه و ملاءمته للبيئة الأردنية كل من (كمال دواني، عيد ديراني) .كما استخدم الباحثان في دراستهما الأساليب الإحصائية التالية: المتوسـط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي .

وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس فـي الجامعات الأردنية تساوي 5.20 درجة، وهي درجة متوسطة حسب مقياس ماسلو للشعور بالأمن و عدم الأمن، كما كشفت عن وجود فروق دالة جوهرياً في درجة الإحساس بـالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص، و الرتبة الأكاديمية، و سنوات الخبـرة و الجنس

2- دراسة (John E., Robert, Et al , 1996) .هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن الناجم عن طبيعـة الارتباط بالأبوين وظهور أعراض الاكتئاب النفسي عند البالغين، و الكشف عن دور مـستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاه نحو الاختلال الوظيفي و انخفاض مستوى تقدير الذات .تعتبر هذه الدراسة عن ثلاث دراسات: الدراسة الأولى استهدفت العلاقة بـين الأمـن الناجم عن العلاقة بالوالدين لدى البالغين والاكتئاب النفسي، أما الدراسة الثانية والثالثة فتعلقت بالكشف عن دور الشعور بالأمن الناشئ عن العلاقة بالوالدين كوسـيط بـين الاتجـاه نحـو الاختلال الوظيفي و انخفاض تقدير الذات .وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من (144) فرداً من الطلبة الجـامعيين مـن غيـر الخريجين من بينهم 88 طالبة، و عينة الدراسة الثانية تكونت من 218 طالـب من بينهم (137) طالبة تتراوح أعمارهم بـين (17-49 (سـنة بمتوسـط عمـري)٣,2٠و انحراف معياري (1,5 ،) وعينة الدراسة الثالثة من (119)طالبة من جامعة نورث ويسترن تراوحت أعمارهن بين (17-27)عاماً بمتوسط عمري (6,18)و انحراف معياري 1.3واستخدم الباحث مقياس للأمن الناشئ عن العلاقة بالوالدين لدى البـالغين

الذي قام بإعداده (هزان وشيفر، 1987) واختبار أعراض الاكتئاب النفسي الذي قام بإعداده (زيمرمان و آخرون، 1986)ومقياس تقدير الذات المعد من قبل (روزن بيرج، 1979). كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي، معامل الارتباط

أظهرت نتائج الدراسة : وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمة مع الوالدين والنقص في مستوى الشعور بالأمن، بالاتجاه نحو الاختلال الوظيفي، ووجود علاقة بين الاختلال الوظيفي و انخفاض مستوى تقدير الذات. كما أن انخفاض مستوى تقدير الذات له علاقة مباشرة مع زيادة أعراض مرض الاكتئاب، و انعدام الأمن قد يؤدي إلى ظهور أعراض مرض الاكتئاب في سن البلوغ من خلال انخفاض مستوى تقدير الذات لدى البالغين

3.دراسة (سعد، 1198) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي و التفوق ألتحصيلي .وقد أجريت على عينة قوامها (39) طالب متفوق، و (44) طالبة متفوقة بنسبة 53 % من عدد المتفوقين و المتفوقات بجامعة دمشق، و(80) طالب غير متفوق، و(92) طالبة غير متفوقة بنسبة 3 %من الطلبة بكليات العلوم الطبية، والهندسية، و التطبيقية، و العلوم الإنسانية بجامعة دمشق، واستخدم الباحث اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدمه أداة للدراسة والذي قام بتعريبه بنفسه. **أظهرت نتائج الدراسة:** أن هناك ارتباط جوهري بين مستوى الأمن النفسي و التفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين حسب التخصص والجنس ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالتها

4. دراسة (ابن لادن، ٢٠٠١) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة المناخ الدراسي بالتحصيل الدراسي والطمأنينة النفسية، ولإعداد مقياس لقياس المناخ الدراسي لدى الطالبات الجامعيات بكلية التربية للبنات بالرياض .وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 232 طالبة من بين طالبات الفرقة الرابعة في جميع التخصصات الأدبية بكلية التربية للبنات بالرياض، وقد استخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات هي: مقياس الاتجاه نحو المناخ الدراسي الجامعي من إعداد الباحثة، ومقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو وتعريب فاروق عبد السلام وتعديل الباحثة .وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، الفصل الثالث الدراسات السابقة 89 والمتوسطات والانحرافات المعيارية **.وقد أظهرت نتائج الدراسة:** وجود علاقة دالة بين المناخ الدراسي، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين المناخ الدراسي والطمأنينة النفسية؛ وهذا يعني انه كلما كان المناخ الدراسي إيجابياً كلما زادت درجة الشعور بالطمأنينة النفسية.

*- **تعقيب على الدراسات السابقة :** الدراسات التي تناولت هذا الموضوع كان هناك تشابه إلى حد ما بين الدراسات في الموضوعات التي تناولتها فالدراسات تناولت دراسة علاقة القلق ببعض المتغيرات .كما قارب هذا التشابه من حيث

المنهج المستخدم، أو عينة الدراسة التي كانت أغلبها طالبات الجامعة. و النتائج فقد تباينت الدراسات في وجود وعدم وجود فروق في كثير من لمتغيرات.

8-التعريف بمتغيرات الدراسة :

1-8.مفهوم الأمن النفسي: يعتبر مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية الطمأنينة الانفعالية، الأمن الشخصي، السلم الشخصي أو السلم الخاص (حجاج، 2014، ص 195).وقد عرف ماسلو الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانة بينهم،ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (دواني،ديراني، 1983 ،ص51). ويعرف زهران الأمن النفسي بأنه عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي للخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي (زهران، 1987 ،ص300).

التعريف الإجرائي للأمن النفسي: هو إحساس الفرد العامل بوحدات الجمارك بالطمأنينة والاستقرار وعدم الشعور بالقلق و الخوف مع الشعور بالانتماء الى جماعة العمل والتي يتحقق من خلالها راحته و حاجياته ورغباته ومتطلباته، ويتحقق كل ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الفرد من أداة الأمن النفسي لأبراهام ماسلو، وتعريب كل من فهد الدليم , فاروق عبد السلام , يحي محمد عبد العزيز , و عبد الرحمان الفتة والمستخدمة في هذه الدراسة.

2-8. عمال الجمارك: هم الأفراد الذين ينتمون إلى وحدات الجمارك والذين يعملون في أقسامها المختلفة في مدينة ورقلة، يختلفون حسب الجنس و الأقدمية المهنية

9- الطريقة والأدوات:

1-9- المنهج المستخدم في الدراسة : إن طبيعة مشكلة الدراسة هي من يحدد نوع المنهج المستخدم من بين المناهج المختلفة , و بما أن الدراسة تهدف إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عمال الحماية المدنية بورقلة فقد تم اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة و ذلك بتحليل و التفسير وهو ما ينطبق على موضوع الدراسة .

2-9- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في عمال وحدات الجمارك بولاية ورقلة، اذ بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة 151 فردا وذلك حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة

المصالح	العدد الإجمالي	النسبة
الوحدة الأساسية	105	69.53%
مركز ط – ب بورقلة	23	15.23%
المركز ط- أ تقرت	23	15.23%
المجموع	151	%100

9-3-- عينة الدراسة :

أ.عينة الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من عمال الجمارك بمدينة ورقلة حيث بلغ حجمها (30) عاملا، وتم تطبيق أداة الدراسة عليها لتحديد مدى مناسبة المقاس لعينة الدراسة ، واستخراج الخصائص السيكومترية لأدوات التي استخدمها الباحث في دراسته.

9-4. أداة الدراسة مقياس الأمن النفسي :

9-1.4. وصف المقياس: يعد مقياس الأمن النفسي من مقاييس الصحة النفسية المعروفة والمجربة مسبقا والمعد من طرف العالم أبراهام ماسلو نتيجة للعديد من البحوث الإكلينيكية التي أجريت في موضوع الأمن النفسي .

وقد قام بتعريبه كل من فهد الدليم، فاروق عبد السلام يحي محمد عبد العزيز، وعبد الرحمان الفتة وذلك بتطبيقه على البيئة السعودية على عينة قوامها 4156 فردا من ذكور و إناث في 27 مدينة سعودية. يتكون المقياس من 75 بند يتم تصحيح درجاته في اتجاه درجة الأمن النفسي، أي أن الدرجات العالية في هذا المقياس تدل على السلامة النفسية والطمأنينة لدى المفحوص والعكس صحيح.

يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات (0.88 للصدق و0. 94 للثبات) عند تطبيقه في الدراسة الأصلية، كما تم تكييفه على البيئة الجزائرية من طرف مناع (2013) حيث أصبح المقياس يتكون من 59 بندا.

9-2.4. الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي :

***- الصدق:** للتأكد من صدق المقياس اعتمد الباحثان على الطرق التالية :

- صدق المقارنة الطرفية: لحساب صدق المقارنة الطرفية تم ترتيب درجات أفراد العينة تنازليا، وأخذت نسبة (33%) لذوي الدرجات العليا و33%)) لذوي الدرجات السفلى للمقياس بعدما تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل بين كل فقرة والمقياس ككل:

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأمن النفسي .

التقنية الإحصائية الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات العليـــا	10	142.23	2.19	13.006	18	0.01
الدرجات الدنيـــا	10	115.36	2.95			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (13.006) وهي دالة عند مستوى 0.01 ،مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، أي أن المقياس له القدرة على التمييز، وهي قيمة أكبر من (ت) المجدولة، أي أن

المقياس يميز تميزا واضحا بين المجموعتين وبالتالي فهو على درجة عالية من الصدق.

- **حساب الصدق الذاتي:** الجذر التربيعي (0.82) هو (0.90) و بالتالي من خلال هذه النتيجة يمكننا القول أن الاختبار على درجة عالية من الصدق .

- **الثبات:** اعتمد الباحثان في حساب ثبات مقياس الأمن النفسي على:

- **حساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ :** بلغت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس ككل (ر:0.88 $p<0.01$ (*) وهي قيمة تطمئن على ثبات الأداة إذا ما أعيد استخدامها في الدراسة الأساسية .

- **حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:** وصلت قيمة معامل الثبات الإجمالي للمقياس ككل بمعادلة (ر: 0.80) بعد تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان- براون ، ومنه يمكنها لاطمئنان على ثبات نتائج المقياس إذا ما استخدمت في الدراسة الأساسية.

- **حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة القياس:** تم تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعين على عينة قوامها (30 عاملا) من عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة، وكانت قيمة الارتباط بين الدرجات بين التطبيقين (0.90)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على صلاحية المقياس للتطبيق .

من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معاملات الثبات، أنها كلها تؤكد على استقرار درجات مقياس الأمن النفسي والجدول أدناه يوضح نتيجة طرق حساب ثبات المقياس :

الجدول رقم :(03) يلخص نتيجة طرق حساب ثبات مقياس الأمن النفسي

طرق الثبات	ثبات المقياس					
	التجزئة النصفية		ألفا كرومباخ		إعادة التطبيق	
	قيمة -ر-	مستوى الدلالة	قيمة -ر-	مستوى الدلالة	قيمة -ر-	مستوى الدلالة
المقياس	0.80	دال عند 0.01	0.88	دال عند 0.01	0.90	دال عند 0.01

ب-عينة الدراسة الأساسية : يمثل الجدول التالي خصائص عينة الدراسة الأساسية

الجدول رقم (04) يوضح عينة الدراسة الأساسية.

المصالح	عدد العينة	النسبة المئوية
الوحدة الأساسية	48	% 68.57
مركز ط – ب بورقلة	12	% 17.14
المركز ط -أ تقرت	10	% 14.28
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة وهم أعوان التدخل في الوحدة الرئيسية هو(48) عون، في مركز بني ثور (12)عون وفي مركز المخادمة (10) عون , حيث بلغ العدد الإجمالي (70) عون.

10- عرض ومناقشة وتحليل النتائج

10-1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أننا نتوقع وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بولاية ورقلة، ولأجل التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة،قام الباحثان بتقسيم درجات أفراد العينة إلى ثلاث مستويات اعتباطية وهي (ضعيف،متوسط،مرتفع) ثم تحديد مجال كل مستوى من خلال الدرجات المتحصل عليها من المقياس المطبق في الدراسة الأساسية، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (05) يوضح مستويات مقياس الامن النفسي

مستويات مقياس الأمن النفسي	منخفض		متوسط		مرتفع	
	52 _ 90		91 _ 129		130_ 168	
درجات أفراد عينة الدراسة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	00	%00	55	%78.58	15	%21.42

يبين الجدول رقم (05) مستوى الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بمدينة ورقلة،حيث بلغت نسبة الأمن المرتفع (21.42%) والمتوسط (78.58%) .في حين سجل المستوى المنخفض نسبة بلغت (0%) ولمعرفة مستوى الأمن النفسي تم تحديد الوزن النسبي للمقياس بحسب استجابات أفراد العينة عليه، وقسمة المتوسط الحسابي على درجته الكلية وضرب الناتج في 100، وكانت النتائج موضحة كما يلي:

جدول رقم (06) يوضح الوزن النسبي للمقياس حسب استجابات أفراد العينة

المقياس	عدد البنود	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الوزن النسبي
الأمن النفسي	52	104	125	11.53	14.56	دال إحصائياً	124.11

يتضح من الجدول رقم (06)أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (125) بانحراف معياري قدرب (11.53)وبالرجوع إلى المعيار المعتمد في هذه الدراسة لتحديد مجالات الأمن النفسي (المرتفع،المتوسط ،المنخفض)، وتدل النتيجة المتوصل إليها أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى أمن نفسي متوسط، وبذلك تقبل فرضية الدراسة.

وتبين من النتيجة المتوصل إليها أن إفراد العينة يتمتعون بمستوى امني متوسط، وهذا ما يعكس مستوى السلامة النفسية النسبي الذي يشعر بها عمال الجمارك. وفي هذا الصدد يذكر " بولبي " أن الصحة النفسية الايجابية هي الأساس في بناء الأمن والطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على العالم الخارجي والثقة بالذات بعيدا عن الانعزالية (الدليم ،2005،ص 81) ، فالمؤشرات الدالة على الصحة النفسية الايجابية التي ترتبط بالأمن النفسي هي الشعور بالطمأنينة والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين و تحقيق التوافق النفسي و المهني و البعد عن التصلب و الوحدة و الانعزالية.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها إلى الشعور النسبي بالرضا والقناعة لدى العمال وذلك بسبب ضغوط العمل والأعباء الملقاة على عاتقهم مقارنة بدخلهم المتواضع ، وهذا ما لمسناه من خلال رغبة

البعض منهم وتخطيطهم لجمع المزيد من المال وتغيير نوع العمل، وكما هو معروف فإن مستوى الأجور متدني نوعا ما لدى أغلب أصناف العمال، بالإضافة إلى غياب مختلف أشكال التحفيز المادي أو المعنوي، والتأمينات الاجتماعية، مع زيادة ساعات العمل وقت الحاجة عن المعدل المعمول به دون فوائد تذكر، وكذا العطل ... إلخ .

ويمكن تفسير النتيجة كذلك بعدم شعور بعض العمال بالأمن في الفريق الذي يعملون فيه، حيث عبر البعض عن رغبتهم في العمل لوحدهم أو مع شخصين لا أكثر على العمل مع الآخرين، ولشعورهم بأن هناك من يتحدث عنهم بالسوء أو إحساسهم بالتهميش إما من طرف زملائهم أو مسئوليهم، وهذا ما يؤكد على أهمية الجماعة في تحقيق الأمن النفسي للفرد بما فيها جماعة العمل، حيث ذكر زهران (1987) أن الفرد يجد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن. (خويطر، 2010 ،ص 21).

فمن المهم وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا ما توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار، وبالتالي فإنه يصبح أكثر قابلية للعمل والإنتاج بعيدا عن أنواع القلق والاضطراب (الكافي، 2012،ص20).

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة العمري وسلمان (1996) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى هيئة التدريس الأردنية (اقرع،2005،ص41)

كما تتفق ودراسة دين ورياش(2016) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة المنيعة (دين ورياش،2016، ص 205)

بالمقابل تختلف النتيجة المتوصل إليها مع دراسة إياد اقرع (،2005) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي (اقرع،2005،ص 70).

2-10. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس، ويوضح الجدول التالي النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (07) يبين قيمة {ت} لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس

مجموعتي المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوي الدلالة الإحصائية
ذكور	48	133.51	5.953	3.96	2.40	68	دالة إحصائياً
إناث	**22**	**122.66**	**5.203**				

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة {ت} المحسوبة (3.96)، تزيد عن قيمة {ت} المجدولة (2.40) عند مستوى الدلالـة (0.01) بدرجة الحرية (138)، وبالتالي فإن الفرق بين المتوسطين له دلالة

إحصائية، إي وجود فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور وبذلك تقبل فرضية البحث الثانية.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل اليها إلى إن العمل في سلك الأمن الوطني هو في الأصل عمل ذكوري أكثر منه أنثوي، ورغم نجاح الإناث في اقتحام هذا الميدان إلى أن عددهم ما يزال قليلا مقارنة بالذكور،وأنهن مازلن يعشن بعض المخاوف المتعلقة بصعوبة العمل .وقد يرجع ذلك أيضا إلى نقص الخبرة المهنية مقارنة بالذكور الذين اقتحموا هذا المجال قبل الإناث، بالإضافة إلى الاستقرار المهني والاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك إلى طبيعة العمل في سلك الجمارك والذي يتطلب تضحيات حسام يصعب على الفتيات القيام بها مثل المطاردة ، والبقاء للأيام عديدة في الخارج (الصحراء) .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية ودراسة العمري وسلمان (1996) التي كشفت عن وجود فروق دالة جوهريًا في درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف الجنس وذلك لصالح الذكور.

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية ودراسة الأقرع (2005) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي باختلاف الجنس .

10-3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي لدى عمال الجمارك تبعا للأقدمية المهنية" والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم(08): توضح الفروق في الأمن النفسي تبعا للأقدمية المهنية

مجموعتي المقارنة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوي الدلالة الإحصائية
اقل من 10 سنوات	59	120.12	5.135	5.06	2.40	68	دالة إحصائياً
أكثر من 10 سنوات	11	132.02	6.043				

يتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة "ت" المحسوبة (5.06) أكبر من قيمة "ت" المجدولة (2.40) عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية (138) ، وهي قيمة دالة إحصائيا على وجود فروق في الأمن النفسي تبعا للأقدمية المهنية وذلك لصالح المجموعة التي تفوق مدة عملها العشر سنوات. إذن

متغير الاقدمية كان له تأثير على مستوى درجة الأمن النفسي لدى عمال الجمارك ويذلك تقبل فرضية الدراسة.

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها انه كلما كانت سنوات العمل اقل كلما كان الأمن النفسي مهدد بالعوامل الذاتية مثل الخوف،نقص الكفاءة ،سوء التوافق و التكيف، عدم التخصص في العمل .... وهكذا فان صحة العامل بشكل عام ذات تأثير مباشر على قدرته العلمية و كفاءته في العمل.

كما أن الخبرة المهنية المكتسبة من خلال الاقدمية في سنوات العمل تعطي للعامل طبيعة روتينية مما يرفع من قدرة العامل على التكيف مع الصعوبات التي قد يواجهها العمال، ومما يرفع من مستوى من الأمن النفسي ، وهذا عكس العمال الجدد في هذا السلك.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (العمري وسلمان،1996) التي توصلت الى وجود فروق دالة جوهريًا في درجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص سنوات العمل.

خاتمة:

توصلت الدراسة الحالية التي أنجزت بهدف التعرف على واقع الأمن النفسي لدى عمال الجمارك بمدينة ورقلة إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال الجمارك، وكذلك وجود فروق في الأمن النفسي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وفي الأقدمية المهنية لصالح الفئة التي تفوق مدة عملها 10 سنوات.

في الأخير يمكن أن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التالية :

- القيام بدراسات لمتغير الأمن النفسي حول فئات أخرى من العمال.
- من المهم توعية الهيئات والجهات المسؤولة بالجانب النفسي والاجتماعي للعامل وتوفير الرفاهية في العمل حتى يتمكن العامل من أداء واجباته على أكمل وجه، و يجد في مكان عمله كل الاحترام و التقدير والمساواة في المعاملة ، وهذا من شأنه أن يرفع من مستوى بالأمن و الطمأنينة
- قيام الجهات المسئولة بوضع نظام إداري يحدد فيه لكل عامل اختصاصه و مسؤولياته و يمنحه الصلاحيات و المسؤوليات التي تمكنه من أداء عمله بما يتماشى مع قدراته.
- توفير الخدمات الصحية الصالحة للعامل .

المراجع :

أبو علام، رجاء محمود (2006)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات ط5، القاهرة .مصر.

اقرع،إياد محمد نادي.(2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية،رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية،كلية الدراسات العليا،جامعة ا لنجاح الوطنية،نابلس،فلسطين

بن ساسي، عقيل.(2013).الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، دراسة ميدانية بمدينة غرداية،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 13،ديسمبر 2013.

بوحفص، عبد الكريم(2005).الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.

حجاج، عمر.(2014). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة، العدد 16، 191- 210،

خويطر، وفاء حسن على. (2010).الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الدليم،فهد عبد الله(2005).الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود، الرياض.

الدليم، فهد بن عبد الله. (2011).الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، موقع أكاديمية علم النفس، /www.acofps.com/vb/showthread.php?t=7834، consulté le 2019/10/20

دويدار،عبد الفتاح محمد(1999فنيات كتابة البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

دين نعيمة ،رياش سعيد.(2016) .مستوى الأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص،دراسة ميدانية بدائرة المنيعة بولاية غرداية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(26)،سبتمبر 2016.

زهران،حامد عبد السلام،(2003). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي،مجلة دراسات تربوية،مصر،عالم الكتب القاهرة، المجلد الرابع ،عدد83.

السيد، فؤاد البهي ,(1979) .علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ,ط3 ,مصر، القاهرة:دار الفكر العربي

عبد الخالق، أحمد،(1996) قياس الشخصية، مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر لجنة التعريب والتأليف والنشر، الكويت.

عبيدات،محمد(1999)،البحث العلمي، مفهومه, أدواته،أساليبه،دار الفكر عمان ،الأردن

عكاشة، محمود فتحي(1999). الصحة النفسية،مطبعة الجمهورية ،الإسكندرية.

عويضة، كامل محمد محمد، (1996)علم النفس الصناعي،دار الكتب العلمية بيروت.

القاسم، بديع محمود(2001) علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،الأردن.

كافي،حسام بن محمد علي حسن،(2012)الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في

مكة المكرمة، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مباركي، بوحفص.(2008) مقدمة في علم النفس العمل والتنظيم،دار آل رضوان،وهران،الجزائر.

محمود، رجاء أبو علام،(2004)التعلم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة،عمان،الأردن.

ملحم،سامي محمد(2002) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النشر والتوزيع.عمان.

منور،أسماء ،بوزرمان ،عائشة(2013/01/20.)الموقع الالكتروني الجديد لجريدة النهار consulté le 12/11/2019.http://www.ennaharonline.com.

Csikszentmihalyi, M,(1957). The psychology of optimal experience, New York, harber & Row.

Berkowitz ,Leonard (1975),A Survey of Social Psychology ,Hinsdale, Illinois the Dryden Press .

<u>الملحق رقم (01) مقياس الأمن النفسي</u>

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
01	اتصالاتي الاجتماعية تشعرني بالارتياح				
02	أفتقر إلى الثقة بالنفس				
03	أشعر غالبا أني مستاء من الدنيا				
04	أرى أن الناس يميلون إلي بقدر الذي يميلون به إلى غيري				
05	أتكدر لفترة طويلة من جراء مواقف أصابتني فيها الإهانة				
06	أشعر بأن حظي في الحياة حظ عادل				
07	أشعر عادة بالود نحو أغلب الناس				
08	أشعر كثيرا بأن الحياة لا تستحق أن يحياها الإنسان				
09	أنا متفائل بصفة عامة				
10	أعتبر نفسي عصبي المزاج إلى حد ما				

11	أنا شخص سعيد بصفة عامة				
12	أنا في العادة واثق من نفسي بدرجة كافية				
13	أشعر بالحرج والحساسية في كثير من الأحيان				
14	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي				
15	عندما أقابل الناس لأول مرة أشعر أنهم يميلون إلي				
16	أثق بنفسي إلى درجة كافية				
17	أشعر أن لي نفعا وفائدة في الحياة				
18	يمكنني عادة أن أحسن التعامل مع الناس				
19	أقضي وقتا كبيرا في القلق على المستقبل				
20	أشعر عادة بالصحة والقوة				
21	أبتهج عادة لما يحصل عليه الآخرون من سعادة أو حظ حسن				
22	أشعر كثيرا أن الآخرين يهملونني				
23	أميل إلى أن أكون شخصا كثير التشكك				
24	أنظر إلى العالم عادة أنه مكان مناسب للحياة والعيش				
25	أنا متحدث جيد/ أجيد التعبير عن أرائي/				
26	يتكدر مزاجي بسهولة				
27	أشعر أنني أعيش كما أشتهي لا كما يشتهي شخص آخر				
28	حينما تسوء الأمور أشعر بالأسف والإشفاق على نفسي				
29	أشعر أنني غير متوافق مع الحياة				
30	أسير في حياتي وأنا أفترض أن الأمور ستنتهي على ما يرام				
31	أشعر أن الحياة عبء ثقيل				
23	يضايقني الشعور بالنقص				
33	تلح علي فكرة أن الناس يراقبونني في الشارع				
24	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في هذا العالم				
35	أنا من الأشخاص القلقين فيما يتعلق الأمر بذكائي				

36	يشعر الناس وهم معي بالطمأنينة وعدم التوتر				
37	لدي خوف مبهم من المستقبل				
38	أشعر عموما بأن حظي حسن				
39	لي عدد كبير من الأصدقاء الحقيقيين				
40	أشعر بقلة الارتياح في أغلب الأوقات				
41	أخاف من المنافسة عادة				
42	بيئتي المنزلية سعيدة				
43	أقلق بدرجة زائدة بسبب مكروه يحتمل وقوعه				
44	كثيرا ما أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة				
45	أشعر عادة بالرضا والقناعة				
46	كثيرا ما يتحول مزاجي من السعادة الشديدة إلى الحزن شديد				
47	أستطيع أن أعمل في انسجام مع الآخرين				
48	أشعر أنني عاجز عن السيطرة على مشاعري				
49	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوترا				
50	أعتقد أن الدنيا تعاملني معاملة طيبة				
51	يضايقني أن ما يجري حولي أو يحدث لي ليس حقيقيا				
52	تعرضت كثيرا للاحتقار				